Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد حوالى الأسبوعين .. تلقى رسالة من الأمير فيصل .. يطلب فيها منه التنازل عن العرش .. جاء فيها .. « من رأى جميع الأمراء .. أشقاء الملك .. بلا استثناء .. أن يقوم الملك بهذه التضحية .. ليحفظ كيان الأسرة المالكة السعودية كلها .. وأن من رأيهم أن هذا هو .. الحل الوحيد .. لإنقاذ الموقف .. بعد تزعزع مركز الأسرة .. فى الداخل والخارج .. وأن هذه الخطوة .. سوف تقضى على الموقف الخطير .. داخل المملكة .. الذى يهدد بالانفجار من لحظة إلى أخرى .. برغم ما بذله فيصل لتهدئة الموقف .. »

وكان رد الملك سعود سريعا ومباشرا على الرسالة حزم حقائبه .. وعاد إلى الرياض .. فى اليوم السابع عشر فقط لمغادرته لها ..

وتمضى الأمور فى شد وجذب حتى يأتى اليوم الذى يصبح فيه الصدام علنيا ..

ففى يوم ٧ يونيو ١٩٦٣ .. قرر الملك سعود .. أن يحسم الأمر .. ويقصى الأمير فيصل .. نهائيا ..

وأصدر الملك مرسوم الإقالة .. إقالة الأمير فيصل ..

وأمر الملك .. بإذاعة مرسوم الإقالة .. فى إذاعة المملكة .. الرسمية ..

ولكن الإذاعة .. رفضت .

وعندها قرر الملك سعود .. ان يغادر الرياض .. فورا ..

وساح الملك سعود .. وأبناؤه ... والمقربون من حاشيته فى أوروبا .. من الريفييرا الفرنسية .. إلى فيينا . إلى أثينا ..

وفى ٢ نوفمبر ١٩٦٤ .. صدرت فتوى .. بإجماع آراء أسرة آل سعود .. والعلماء .. ورؤساء المحاكم .. والقضاه .. وبقرار من مجلس الوزراء .. ومجلس الشورى .. بعزل الملك سعود .. وتعيين الملك فيصل .

وطالب المجتمعون الشعب بمساعدة الملك فيصل .. على أداء المهام الموكولة إليه . وفى ٤ يناير من عام ١٩٦٥ .. بايع الملك سعود أخاه بالعرش .